

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 33 @ الدين محمد سنة اثنتين وتسعين واستمر إلى أن مات أقول وكانت وفاته سنة 913 ثم وليها ابنه المحب محمد عقب وفاته واستمر حتى مات في سنة 917 فوليها بعده ولده الزيني أبو الفضل محمد ومات في سنته فوليها الشمس محمد في سنة 918 واستمر حتى عزل مرارا أولها في سنة 928 بالشيخ أحمد المغربي الغرياني وعزل في التي بعدها وأعيد القاضي شمس الدين محمد السخاوي ثم عزل بالشيخ أحمد مرة ثانية في سنته واستمر إلى أن مات .

وأول قضاة الحنابلة القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسني الفاسي المكي أحد شيوخنا وليه سنة سبع وأربعين وثمانمائة مضافا لما كان معه من قضاة مكة ثم بعد سفوره فيهما مدة ابنه المحيوي عبد القادر ثم بعده فيهما أيضا الشهاب أحمد بن علي بن أحمد الشيشيني المصري وقدم مكة في موسم سنة تسع وتسعين . وأنفعهم في فصل الحكومات والإصلاح المالكي وكلهم مقيمون بها إلا الحنبلي . فهو لكون قضاء مكة معه أيضا يوزع الإقامة \$ وبه من المحاريب \$.

سوى المحراب النبوي والعثماني الذي بزيادته تجاه الذي قبله بالجدر الساتر للمسجد وعليه قبة هائلة المتجدد للحنفية ورابع بالمتهد شامي الحجرة في إحدى دعائمها بالقرب من باب جبريل وتجاه خزانة الخدام .

ولما احترق المنبر في جملة الحريق الأول أرسل المطفر صاحب اليمن سنة ست وخمسين وستمائة منبرا فخطب عليه عشر سنين ثم أزيل بمنبر الظاهر ركن الدين بيبرس البندقاري ثم أزيل بعد مائة سنة واثنين وثلاثين سنة لتأثير الأرضية فيه بمنبر الظاهر برقوق سنة سبع وتسعين وسبعمائة ثم أزيل بمنبر المؤيد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ثم احترق حين الحريق الثاني سنة ست وثمانين فعمل منبر من آجر مطلي بالنورة إلى أثناء رجب سنة ثمان وثمانين فعمله ودكة المؤذنين الأشرف قايتباي مباشرة الشمس بن الزمن من رخام \$ الفراشون \$.

وهم نحو أربعين وظيفة والعدد بالنظر للاشتراك كذلك وشيخهم الشهاب الحبشي تلقاها عن محمد بن عمير المتلقي لها عن محمد بن ضرغام والد أبي الفتح وهو